

للمرة الـ 12.. "سيناريو" فشل انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان يتكرر



الأربعاء 14 يونيو 2023 12:53 م

تكرر "سيناريو" فشل انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان للمرة الـ 12، ففي الجلسة 12 التي دعا إليه رئيس البرلمان نبيه بري، حضر كافة النواب البالغ عددهم 128 اليوم الأربعاء إلى مقر المجلس وسط بيروت، من أجل انتخاب رئيس الجمهورية بعد اكتمال النصاب

وكما كان متوقعاً لم يحصل أي من المرشحين المطروحين بقوة على الساحة السياسية، وهما سليمان فرنجية وجهاد أزعور على العدد الكافي من الأصوات في الدورة الأولى في حين لم يتأمن النصاب لجولة ثانية، في سناريو شبيه بالجلسات السابقة

وحصل أزعور على 59 صوتاً مقابل 51 لفرنجية، بينما توزعت الأصوات الباقية، بين الورقة البيضاء ومرشحين آخرين

فوسط غياب أي توافق سياسي بين الأفرقاء "المسيحيين والمسلمين" لاسيما حزب الله، الذي يتمسك بمرشحه (فرنجية) مؤكداً أنه لن يؤمن النصاب في حال استشعر أي خطر عليه، أو احتمال فوز أزعور، الذي كان مقرباً في السابق من رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري، لا أمل بأن يصل أي منهما إلى سدة الرئاسة

ومنذ نهاية أكتوبر الماضي، فشل مجلس النواب في وضع حد للشغور الرئاسي بعد انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون، رغم عقده 11 جلسة لهذا الهدف، وذلك نتيجة الانقسام بين مؤيدي حزب الله والمعارضين له والمستقلين، على اسم مرشح ماروني كما يقتضي العرف في البلاد

إذ تتوزع المواقع الرئاسية الثلاث رئاسة الجمهورية (مسيحي ماروني) والبرلمان (مسلم شيعي) والحكومة (مسلم سني) وفق محاصصة مذهبية

يأتي هذا الفشل لبنياي والفرغ الرئاسي في وقت تعيش فيه البلاد أسوأ أزماتها الاقتصادي والاجتماعية، حيث فقدت الليرة اللبنانية أكثر من 90% من قيمتها الشرائية مقابل الدولار الأميركي منذ العام 2019، في تدهور دراماتيكي دفع آلاف الشباب إلى الهجرة، أو البطالة، ورفع نسبة الفقر .

بينما هزت الأزمة قطاع المصارف التي رفضت ولا تزال الإفراج عن أموال آلاف المودعين المحليين أو الأجانب بالدولار، في ما وصف بـ "أكبر عملية بونزي" في العصر الحديث